

تاج العروس من جواهر القاموس

النَّهْبُ : الغَنَيمَةُ وفي الحديث : " أُتِيَ لَهْ بِنَهْبٍ " أَي : غَنِيمَةٍ .
ويأْتِي بِمَعْنَى الْغَارَةِ وَالسَّلَابِ . والنَّهْبُ : المنهوبُ ومنه حديثُ أَبِي بَكْرٍ
رضيَ الله عنه : " أَحْرَزْتُ نَهْبِي وَأَبْتَدَعِي النَّوَافِلَ " أَي : قَضَيْتُ مَا عَلَيَّ
مِنَ الْوَتْرِ قَبْلَ أَنْ أُنَامَ لئَلَّا يَفْوتني فَإِنْ انْتَبَهتُ تَدَفَّقَتْ بِالصَّلَاةِ .
وفي شعر العَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ :

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ الْعُبَيْيِّ ... دِيَّ بَيْنَ عُبَيْيَّةٍ وَالْأَقْرَعِ وَج : نَهَابٍ
بِالْكَسْرِ . وفي شعر العَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ : كَانَتْ نَهَابًا تَلَايَيْتُهَا
بِكَرْيٍ عَلَى الْمُهْرِ بِالْأَجْرَعِ وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ النَّهْبِ هَايَةَ وَغَيْرَهَا مِنْ كُتُبِ
الْغَرِيبِ : نُهُوبٌ بِالصَّوْمِ جَمْعُ نَهْبٍ قَالَ : وَكَرَّاهُمَا مَقْبِيسُ فِي فَعْلٍ بِالْفَتْحِ .
وَنَهْبُ النَّهْبِ كَجَعْلٍ وَسَمِعَ وَكَتَبَ يَنْهَبُهُ وَيَنْهَبُهُ نَهْبًا . الْأَوَّلَى
وَالثَّلَاثَةُ عَنِ الْفُرَّاءِ : أَخَذَهُ كَانَتْ هَبَهُ . الْإِنْتِهَابُ : أَنْ يَأْخُذَهُ مِنْ شَاءٍ .
وَالْإِنْهَابُ : إِبْرَاحَتُهُ لِمَنْ شَاءَ يَقَالُ : أَنْهَبَهُ فُلَانًا : عَرَّضَهُ لَهُ وَأَنْهَبَ
الرَّجُلُ مَالَهُ فَإِنْتَهَبُوهُ وَنَهَبُوهُ وَنَاهَبُوهُ : كَلَّمَهُ بِمَعْنَى . وَالْإِسْمُ
النُّهْبَةُ وَالنُّهْبِيُّ وَالنُّهْبِيُّ بِضَمِّ هَيْنٍ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : النَّهْبُ :
مَا انْتَهَبْتِ . وَالنُّهْبَةُ وَالنُّهْبِيُّ : اسْمُ الْإِنْتِهَابِ . وَفِي التَّوْشِيحِ :
النُّهْبِيُّ بِالصَّوْمِ وَالْقَصْرُ : أَخَذُ مَالِ مُسْلِمٍ قَهْرًا وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنْزَهُ
نُثْرَ شَيْءٍ فِي إِمْلَاقٍ فَلَمْ يَأْخُذْهُ فَقَالَ : مَا لَكُمْ لَا تَنْتَهَبُونَ ؟ قَالُوا : أَوْ لَيْسَ
قَدْ نَهَبَيْتَ عَنِ النَّهْبِيِّ ؟ قَالَ : إِنْ نَهَبْنَا نَهَبَيْتَ عَنِ نُهْبِيِّ الْعَسَاكِرِ
فَانْتَهَبُوا " . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : النَّهْبِيُّ بِمَعْنَى النَّهْبِ كَالنَّحْلِيِّ
النَّحْلُ بِمَعْنَى الْعَطْيَةِ . قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ اسْمُ مَا يُنْهَبُ كَالْعُمَرَى
وَالرُّقْبَى كَانَ لِلْفَزْرِ بَنُونَ يَرْعَوْنَ مِعْزَاهُ فَتَوَاكُلُوا يَوْمًا أَي :
أَبَوْا أَنْ يَسْرِحُوا . قَالَ : فَسَاقَهَا فَأَخْرَجَهَا ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ : هِيَ
النُّهْبِيَّةُ كَسْمِ يَهَى . وَيُرْوَى بِالتَّخْفِيفِ أَي : لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ
مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ " لَا يَجْتَمِعُ ذَلِكَ حَتَّى تَجْتَمِعَ مِعْزَى الْفَزْرِ " .
وَالنَّهْبُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الرِّكَصِ نَصَّ عَلَيْهِ اللَّحْيَانِيُّ فِي النَّوَادِرِ
وَهُوَ مَجَازٌ . وَ : كُلُّ مَا انْتَهَبَ . وَأَمَّا النَّهْبِيُّ فَهُوَ كُلُّ مَا أَنْهَبَ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ فَهُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ . وَنَهْبَانٍ مُثَنَّى نَهْبٍ : جَبَلَانٍ . فِي

المعجم : قال عَرَّام : نَهَبَانِ يُقَابِلُ الْقُدْسَيْنِ وَهُمَا جَبَلَانِ بِتَهَامَةٍ يُقَالُ
 لهما : نَهَبٌ الْأَعْلَى وَنَهَبٌ الْأَسْفَلُ وَهُمَا لِمُزَيْنَةٍ وَلِيَدَيْنِ لِيَثَّ فِيهِمَا
 شَقْصٌ وَنَبَاتُهُمَا الْعَرَّعَرَّ وَالْأَثَرَارُ . وَهُمَا جَبَلَانِ مُرْتَفَعَانِ شَاهِقَانِ كَبِيرَانِ . وَفِي
 نَهَبٍ الْأَعْلَى فِي دُورٍ مِنَ الْأَرْضِ بئرٌ غزيرةٌ الْمَاءِ عَلَيْهَا مَبَاطِخٌ وَيُقُولُ
 وَنَخَلَاتٌ وَيَقَالُ لَهَا دُؤِيمَى وَفِيهِ أَوْ شَالُ وَفِي نَهَبِ الْأَسْفَلِ أَوْ شَالُ وَيَفْرُقُ بَيْنَ
 هَذَيْنِ الْجَبَلَيْنِ وَبَيْنَ قُدْسٍ وَوَرَقَانِ الطَّرِيقُ . مِنَ الْمَجَازِ : تَنَاهَيْتِ الْإِبِلُ
 الْأَرْضَ : أَخَذَتْ مِنْهَا بِقَوَائِمِهَا أَخْذَاً كَثِيراً . وَفِي الْأَسَاسِ : الْإِبِلُ يَنْدَهَبِينَ
 السُّرَى وَيَتَنَاهَيْنَهُ وَهُنَّ نَوَاهِبٌ وَتَنَاهَيْتِ الْأَرْضَ . مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً :
 الْمُتَنَاهَيْةُ : الْمُبَارَاةُ فِي الْحُضْرِ وَالْجَرَى . يَقَالُ : نَاهَبَ الْفَرَسُ
 الْفَرَسَ : بَارَاهُ فِي حُضْرِهِ مُتَنَاهِيَةً . وَجَوَادٌ مُتَنَاهِبٌ . وَتَنَاهَبَ الْفَرَسَانِ
 : نَاهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَكَذَلِكَ فِي غَيْرِ الْفَرَسِ وَقَالَ :
 " نَاهَبَتْهُمْ بِنَدَائِهِ طَلَّ جَرَوْفٍ كَذَا فِي الْمَصَّحَاحِ . مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : نَهَبُوهُ
 : تَنَاهَوْا لَهُ بِكَلَامِهِمْ . وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : بَلَسَانِهِمْ وَأَغْلَظُوا لَهُ كَنَاهَبُوهُ
 مُتَنَاهِيَةً . بِمَعْنَى . كَذَلِكَ نَهَبَ الْكَلْبُ : إِذَا أَخَذَ بِعُرْقُوبِ الْإِنْسَانِ يَقَالُ :
 لَا تَدْعُ كَلْبِكَ يَنْدَهَبُ النَّاسَ . مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : انْدَهَبَ الْفَرَسُ
 الشَّوْطَ : اسْتَوْلَى عَلَيْهِ وَيَقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ : إِنَّهُ لِيَنْدَهَبُ الْغَايَةَ
 وَالشَّوْطَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
 " وَالْخَرْقُ دُونَ بَنَاتِ السَّهَبِ مُنْدَهَبٌ